

”يديعوت أحرونوت“ تكشف تفاصيل جديدة بشأن

قضية اغتيال أبو جهاد

تل أبيب، ١ / ١١ / ٢٠١٢*. [مقتطفات]

كشفت صحيفة ”يديعوت أحرونوت“ العبرية، في عددها الصادر، اليوم الخميس، عن هوية وصورة الجندي الإسرائيلي الذي أطلق النار على الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس عام ١٩٨٨.

وقالت الصحيفة إن الرقابة العسكرية سمحت بالنشر، وأن وحدة ”قيساريا“ التابعة للموساد هي التي قامت بتنفيذ العملية، إلى جانب سرية هيئة الأركان العامة الإسرائيلية.

وكشف الصحفي المختص بقضايا التجسس والأجهزة السرية، د. رونين بيرغمان، في تقريره في ”يديعوت أحرونوت“ أن ناحوم ليف هو الذي ترأس فرقة الاغتيال في تونس.

وقال بيرغمان إن ليف قُتل في حادث طرق عام ٢٠٠٠، وإن الرقابة العسكرية سمحت بنشر المقابلة [....]، مع تفاصيل جديدة.

وحسب الصحيفة فإن الجنود الإسرائيليين وصلوا إلى شواطئ تونس في الخامس عشر من نيسان / أبريل ١٩٨٨، حيث كان سبقهم هناك رجال وحدة ”قيساريا“ التابعة للموساد، وشارك في العملية على الأراضي التونسية ٢٦ شخصاً توزعوا على مجموعات وكان ليف على رأس مجموعة تألفت من ٨ أفراد كان عليها اقتحام منزل أبو جهاد، وتم إنزالها على مسافة نصف

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (”وفا“) في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=141172>

كيلومتر من منزل أبو جهاد ومن هناك سار أفراد القوة، وبعضهم يتظاهر بأنهم سياح باتجاه الفيلا التي سكنها أبو جهاد مع أفراد أسرته.

توجه ليف وزميله الذي تخفّى على هيئة امرأة إلى سيارة الحارس الخارجي وقام بإطلاق النار عليه، ثم أعطيت الإشارة لبقية الفرقة باقتحام الفيلا وقام أفرادها باغتيال الحارس الثاني وتم أيضاً إطلاق النار على عامل الحديقة.

بعد ذلك صعد أفراد القوة إلى الطابق الثاني، وهناك أطلق أحد أفرادها النار على أبو جهاد، ليقوم ليف بإطلاق صلية متواصلة من الرصاص على أبو جهاد على مرأى من زوجته، فيما قام عدد من الجنود "بالتأكد من مقتله".